

حلقات نور على الدرب (830) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نبدأ برسالة وصلت من تبوك باعتها المستمع حاء حاء بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له هل يرث الرجل الذي يصلي قريبه الذي لا يصلي خصوصا اذا علمنا يقينا بانه مات وهو لا يصلي اطلاقا حتى في البيت - [00:00:35](#)

ثم حصل لنا حرج شديد في مسألة اخبار الناس بذلك مخافة القطيعة فقدم وصلي عليه ماذا بالنسبة للارث؟ احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:54](#)

محمد وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه محتل وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا يرث الكافر وان الكافر لا يرث المسلم وبقي موضوع من لا يصلي - [00:01:15](#)

هل كان يؤمن بالله واليوم الآخر بالاسلام انه دين الله حق لا يقبله غيره ولكنه يترك الصلاة تهاونا لا يؤديها لا جحدا لها بل يرى انها عبادة مطلوبة وانما يغلبه هواه وشيطانه - [00:01:37](#)

هذا هو الذي فيه خلاف هل ينفعه قول لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو ترك الصلاة ولا شك تسمى كافرا - [00:02:08](#)

لكن هل هو الكفر الذي لا صلة لصاحبه بالاسلام اي انه لا يطعم ولا يطبع له بمغفرة ولا لم يعبد مع الله غيره موقع موقف شائك وحال محرجة ومع ذلك فاني انصح من يكون له شيء - [00:02:28](#)

يصل شيء من هذا المال ان يبذله في وجوه بر لان بذله في وجه بر لا اشكال فيه ولا اثم عليه لان هذا المال الذي عنده هو مال المحترمة من حيث هو - [00:02:57](#)

لكن القرابة التي من شأنها ان تكون سببا الكسب اساسها الاسلام الذي لا خروج عنه وهذا الموقف موقف الحرج لا استطيع اقول انه يحرم عليه ان يأخذ شيئا منه - [00:03:22](#)

ولا استطيع ان اقول انه لا بأس بذلك فان البأس بترك الصلاة لا اشكال فيه عند احد من اهل العلم والصحابة الصحابة يعدون ترك الصلاة كفرا فما دام انهم صلوا عليه خشية القطيعة - [00:03:47](#)

طبعاً ان من اخذ المال خشية القطيعة ان يصرفه في اي وجه من وجوه الخير ولا يتموله. نعم احسن الله اليكم يستمر السائل ايضا حول آآ صاحبه او قريبه هذا يقول بانه اعطاه مبلغ من المال اثناء حياته من اجلي - [00:04:11](#)

ان يعمل له امر وهو تسهيل كبيرة من كبائر الذنوب لكنه مات ولم اقم له بهذا العمل وندمت وتبت الى الله عز وجل وبقي هذا المبلغ في ذمتي. وهو قريب من ست مئة ريال حاليا. هل اعطيه احد اقربائه مع العلم - [00:04:27](#)

ان اقاربه هؤلاء يصلون هل اسلمه لهم على انه آآ ارث او على انه حق للميت فماذا افعل بل تخلص منه وابذله في وجهه من وجوه البر يكون لك بذلك اجر ان شاء الله - [00:04:46](#)

احسن الله اليكم يقول هل اذا قال الزوج اكتبني تنازل عن مؤخر الصداق لانها هي التي طلبت الطلاق وذهبت الى اهلها ولم يتلفظ بكلمة طلاق ولم ينوي الطلاق. هل يكون حدث طلاق بمجرد كتابة التنازل وذهابها الى - [00:05:02](#)

اهلها وانها مكثت عندهم ثلاثة اشهر واحد عشر يوما وبعد ذلك اصلح والدها بين الزوج وزوجته ورجعته هل هذا طلاق ام لا هذا خلق لا تحل له الا بعقد لانه قال لها اكتبني - [00:05:19](#)

التنازل واطلقه فهذا مدخله في باب الخلع وباب الخلع لا تحسب طلاقا لكنها لا تحل الا بعقد. نعم احسن الله اليكم هذه اسماء من مكة المكرمة بعثت بسؤال تقول بانها تصلي صلاة التراويح في رمضان في مساجد قريبة من الحرم - [00:05:40](#)

آآ وذلك بنية التوسيع على المسلمين في الحرم وعدم التضيق عليهم. وخصوصا اذا ازداد الزحام هل لها اجر المضاعفة الذي للمساجد الحرم ام لا اذا كانت تصلي في مسجد من مساجد مكة - [00:06:06](#)

التي هي داخل الاميال الموصوبة انتهاء الحرم فالصلاة مضاعفة في اي بقعة من بقاع مكة وان كانت تصلي خارج الحدود كأن تصلي في عرفات او في احدي الحارات التي من وراء حدود الحرم - [00:06:24](#)

هاي ان شاء الله على اجر من حيث النية ولكن لا تحصل لها مضاعفة من مئة الف. نعم احسن الله اليكم امرأة حامل وفي نهار رمضان تستفرغ بمعدل مرة يوميا بسبب اثار واعراض الحمل هل عليها القضاء - [00:06:46](#)

ان كانت هي التي تستدعي القية تستقيه تعمد ذلك فالاستقاءات تفتقر وان كان لا يزرعها يغلبها القية فلا شيء عليها. نعم احسن الله اليكم هذه ام محمد بعثت بعدد من الاسئلة تسأل تقول هل ولد بنتي البالغ اربعة عشر عاما - [00:07:02](#)

يصبح محرما لي عند التنقل مع بعض اقاربي اذا كان ابناء اربع عشرة سنة والتنقل ايضا مع الاقارب وراهم نساؤهم فهو محتلم فهو رجل ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم ايضا تسأل عن التنقل مع زوج ابنتها - [00:07:28](#)

ولكن معها ابنتها الاخرى الغير متزوجة تقول عندما اسافر بها من مكة الى الطائف او العكس وتكون معي هذه البنت وبصحبة ابنتي مع زوجها. هل هذا جائز؟ هذا غير جائز لان - [00:07:56](#)

زوج البنت ليس محرما لغير زوجته من بناتي المرأة او الرجل والنبي نهى صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة الا مع ذي محرم او زوج. نعم احسن الله اليكم بالنسبة للتسمية للوضوء لمن اراد ان يتوضأ داخل دورة المياه اجلكم الله هل يبدأ بالتسمية قبل الدخول وتكفي عن التسمية - [00:08:10](#)

داخل الدورة هو يشري له اذا كان يقضي الحاجة ان يقول قبل دخول الحمام اعوذ بالله من الخبث والخبائث واذا كان يتوضأ وهو على قضاء الحاجة ولا اظن يفعل ذلك - [00:08:34](#)

فلعله يكفيه ما بدأ فيه بالاول يسمي ويدخل واما اذا كان قد قضى الحاجة وقام ليتوضأ من المغسل فيسمي ولا يضره ذلك احسن الله اليكم اذا صلى بنا من لا يحسن القراءة - [00:08:54](#)

ولم نعلم الا عند الدخول في الصلاة فهل نستمر ام نقطع الصلاة خصوصا اذا كان اللحن جليا حتى في الفاتحة اذا كان لا يحسن قراءة الفاتحة ان قدرتم ان تنيبوا غيره بالصلاة - [00:09:13](#)

فتخرجون منها وتكفون غيرها بالصلاة وان كان لا قدرة لكم على ذلك فالصلاة معه صحيحة احسن الله اليكم ما ضابط نقض الوضوء بالنسبة للنوم؟ وهل النعاس داخل في ذلك؟ خصوصا اني لاحظ بعض المصلين في انتظار الجمعة وهم جلوس - [00:09:32](#)

نعاسا شديدا. كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنه وارضاهم ينتظرونه بالصلاة وان رؤوسهم يقول الصحابي لتخفق من النعاس وما كانوا يقومون يتوضؤون ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بان يقوموا يتوضؤون فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:09:50](#)

احسن الله اليكم هل الحكم في الجمع والقصر للمسافر يشمل المرأة في بيت اقاربها اذا سافرت واستقرت عندهم اقل من اربعة ايام؟

نعم هي مسافرة فلها حكم للسفر في صلاتها وصيامها - [00:10:14](#)

نعم احسن الله اليكم هل يجوز اطلاق اسم الجامع على المساجد؟ لاني سمعت ان الجامع من اسماء الله جل وعلا نعم يجوز تسمية الجامع لا حرج بل هو هناك الاشياء التي لا شبهة في انها من اسماء الله - [00:10:31](#)

يقال فلان الحكيم والحكيم من اسماء الله جل وعلا ويقال آآ السميع فلان فهي من اسماء الله التي لا يشك احد فيها فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا ابو محمد من حضرموت اليمن - [00:10:55](#)

يقول اذا دخلت الصلاة ثم نسيت هل قرأت الفاتحة ام لا؟ وقد بدأت في قراءة السورة التي بعد الفاتحة هل ارجع واقرأ الفاتحة مرة اخرى ان كان هذا امرا نادرا عندك - [00:11:14](#)

ويعني ربما حصل قلت نعم واما ان كان هذا يكثر فهذا نوع من الوسوسة لا تلتفت اليه بالا يربكك في سائر اركان عبادتك احسن الله اليكم من آآ المستمعة ميم زائرة من السعودية تقول نويت اختي قبل يوم عرفة الصيام - [00:11:30](#)

ولكنها مرضت في نفس اليوم مرضا شديدا واستفرغت وبعد ذلك افطرت فهل آآ يجب عليها القضاء بمجرد النية ام لها الاجر باذن الله بل لا يجب عليها ذلك ولها ان شاء الله الاجر - [00:11:52](#)

لأن المسلم اذا كان له امل في حال صحته او نشاطه او اقامته ثم صرفه عنه مرض او السفر ونحو ذلك يكتب له كأنما ادى ذلك العمل. نعم. الحمد لله - [00:12:07](#)

اختنا ايضا تذكر بانها في ايام الامتحانات تحفظ السورة تماما مع التشكيل ولكن عندما يأتي دورها في الامتحان تخاف وتغلط في التشكيل اه ولها ثلاث سنوات في اربعة اجزاء في المستوى الاول فبماذا تنصحونها من اجل اتقان الحفظ - [00:12:27](#)

نصيحتي لها التكرار فان الحفظ يحتاج الى تكرار ما يراود حفظه من القرآن او السنة او غير ذلك من اراد ان يحفظ كلاما فليكرر وليكثر من التكرار حتى يستقر بالذاكرة - [00:12:42](#)

احسن الله اليكم تذكر بان لديها امانة من عشر سنوات ولم تجد صاحبة الامانة لتقدمها لها فماذا تفعل الامانة مع العلم ماذا تفعل بها الان مع العلم انها ملابس اذا كانت جاهلة هذه - [00:13:12](#)

صاحبة الامانة جاهدتها لا تعلم اين هي؟ ولا تعرفها فهذه فتصدق بهذه الملابس بنية لصاحبة تلك الملابس ولها اجر هي فيما فعلته احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعنتها - [00:13:30](#)

احدى الاخوات تذكر بان لها قريبة مسنة تجد صعوبة في استعمال الماء وخصوصا الاغتسال وربما احتاجت الى الاغتسال ولكنها لم تغتسل. فاذا حصل وتأخرت عن الوضوء من اجل الصلاة مدة طويلة والاغتسال كذلك وربما تحتاج للاغتسال الشرعي - [00:13:50](#)

فهل يحق لها التيمم مراعاة لصحتها نعم اذا عجز المسلم عن استعمال الماء لمرض او فقد الماء او حيل بينه وبين الماء جاز له الانتقال الى البدل وهو التيمم ولا حرج في ذلك ان شاء الله نعم - [00:14:11](#)

الحمد لله طرق احدهم الباب علي وانا اصلي فقلت نعم نعم ثم استمررت في الصلاة وفتحت الباب له بعد فترة فقال لي عليك اعادة الصلاة فهل صلاتي صحيحة ان كانت الصلاة فريضة - [00:14:39](#)

فان عليك ان تعيدها وان كانت نافلة فارجو ان شاء الله انه لا حرج عليك احسن الله اليكم من نام عن الوتر هل يقضيه في النهار؟ وكيف يكون قضاء الوتر - [00:14:54](#)

نعم جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن ورده من الليل فانه يقضيه ثنتي عشرة ركعة وهذا والله اعلم انه للشخص الذي اعتاد ان يصلي احدى عشرة ركعة على الاقل - [00:15:08](#)

فانه يصليها اثنتي عشرة لانه لا وتر في النهار فبدل ما يكون انتقص ورده واظاف ركعة ليكون تم العمل الذي كان يؤديه في وقت العمل وورد الحديث بعدة الفاظ بعضها قال من بعد صلاة الفجر والمقصود به بعد طلوع الشمس - [00:15:27](#)

وجواز اداء الفريضة اداء النوافل احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن عدن سالم احمد حيدر علي بعث بعدد من الاسئلة. يقول عندنا في حالة الوفاة اذا حاول بعض الناس ترك الذبائح والولائم اتاه اقرباؤه - [00:15:51](#)

خصوصا اذا كانوا كثرة من عمات وخاللات واخوات وبنات ونحو ذلك وهؤلاء لا يستطيع آآ ان اطردهم من منزلي. ومن يأتي الى بيتي للعداء اضطر ولا بد من الذبح فيعتقد الناس انني قمت بما يسمى بولائم العزاء - [00:16:13](#)

افيدوني في حل هذه المشكلة. ثم ما حكم ذهابي الى اقربائي قبل الدفن لانتظار الجنازة والعزاء وتناول ما يسمى عندنا بذبيحة الميت اما ذبيحة الميت فبدعة وينبغي ان يكون عندكم - [00:16:31](#)

ارادة في طمس معالم البدع العملية والنفقات السنة في حال الوفاة ان اهل الميت يصنع لهم الطعام لا ان يصنعوا هم لكن اذا جاءهم اناس من قرابتهم ونزلوا في بيتهم - [00:16:49](#)

فلا يقال لك يطعمون لانهم جاءوا للعزاء فاطعامهم نوع من الظيافة المحمودة وهذه غير تلك الورائم التي تجعل بمناسبة العزاء تلك التي تجعل لمناسبة الدعاء نوع من الابتداع واما اطعام ما في دين والضيوف الذين قدموا - [00:17:13](#)

لاهل الميت لمواساتهم وجلوس معهم هذه لا اثم فيها ان شاء الله احسن الله اليكم يسأل عن حكم قراءة القرآن واهداء ثواب القراءة للميت. وكذلك قراءته على الميت الذي ما زال في البيت او في المسجد قبل ان يدفن - [00:17:39](#)

اما القراءة على الميت ولم يأتي فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن الصحابة رضوان الله عليهم يقومون بها فامروا ذلك من البدع واما القراءة والقرب العملية - [00:17:58](#)

لانسان فهي مما اختلف فيه العلماء احد اجازته لانه من الاحسان واستثناسا بما ورد من الشرع جوازه كالحج من انسان عن غيره وكالاتماري من انسان عن غيره وكصيام الولي عنا - [00:18:25](#)

الصاحب الذي مات وعليه صوم وهذه الامور الثلاثة كلها جاءت فيها الادلة الا ان الاصل في العبادات انها توقيفية فلا يقاس شيء على شيء ولهذا ما ورد له اذن من الشارع او - [00:18:53](#)

ندب وامر يعمل بهما لم يرد فرأيت انه يقرأ القرآن ويدعى للميت لا ان يقال ثوابه للميت له ويعمل العمل وبعد العمل يدعى للميت الذي يراد نفعه احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع فيما يتعلق بمن يسمون بعظ الدعاة - [00:19:16](#)

كما سماهم يقول هم اهل خرافة ودعوات شركية يأتون الى مناطقنا ويحصل منهم بعض الامور الغريبة منها ما يسمى بالحضرة النبوية يجلسون في المسجد ويرددون اذكارا غريبة محفوظة عندهم ويقولون هي افضل من قراءة القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر معنا ويردها معنا - [00:19:39](#)

فما حكم السماح لهؤلاء والجلوس معهم لا يحل لانسان يستطيع ان يمنهم ان يتركهم هذه بدعة من كرامة ثم يا سبحان الله قراءة القرآن بزعمهم لا يحضر فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

واذا كانت بهذه الترانيم ليحضر معهم اول لا صحة للحضور والحظرة بل هذه دعوة باطلة يسمونها التجلي والحظرة وكل ذلك من تلاعب الشيطان بالناس قد يكون الشيطان عجز عن اظلال بعض الناس فلم يجد الا ان يظلمهم بان - [00:20:25](#)

يشرعوا من الدين ما لم يأذن به الله وقد اعطانا المبلغ عن الله رسالاته محمد صلى الله عليه وسلم القول الفصل في ذلك فقال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:20:54](#)

وفي لفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد واللفظان في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها فهذه الحضرة وهذا التجلي وهذه ترميم و الكلام ولا اقول اذكار - [00:21:14](#)

كل ذلك باطل ونسأل الله ان يهدي هؤلاء الداعية ينبغي ان ينظر في عقيدته قبل ان يدعو فان كانت العقيدة عقيدة الصفا الاسلام عقيدة الشافعي ومالك ومشائخهما وتلامذتهما فهذه - [00:21:32](#)

يقبل منه ويمكن من الوعظ والدعوة وان كانت محرقات الصوفية مغلطات ويسمونه بالحضرة والاذكار التي يقولونها اذكار فلان واذكار فلان واذكار فلان فكل ذلك باطل. الاذكار المقبولة المعتبرة المحترمة النافعة بدون شك - [00:21:59](#)

ما رواه الثقات عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك فيا رب ان وافق صار جائزا وان لم يوافق صار مردودا. واما الافضية فبكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والله المستعان - [00:22:24](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع محمد منصور من سيناء مصر توفيت امرأة وتركت اربع بنات منهن منهم اولاد بنت لها ايضا توفيت حال حياة امها ولها اولاد اولاد اخوة - [00:22:43](#)

حيث ان اخوتها واولاد اخوتها توفوا حال حياتها كما ان هذه المرأة الميتة لم تأخذ نصيبها من تركة ابيها التي اخذها اخوانها فكيف يتم توزيع التركة هيحتاج الى عملية طويلة لكن - [00:23:01](#)

المرأة التي ماتت عن اربع بنات واولاد بنت ماتت امهم قبل امها البنات الحيات لهن الثلثان ثلثا التركة والبنت الذي ماتت قبل امها لا ميراث لها وما بقي من هذا المال - [00:23:20](#)

فهو لا يقرب العصابات للمرأة التي ماتت والبنت التي ماتت في حياة امها ولم تأخذ نصيبها من ميراث ابيها لاولادها ان يطلبوا نصيب امهم ممن هو تحت يده والله اعلم احسن الله اليكم يقول هناك عندنا من يقرأ القرآن ويستمع اليه ويبيكي بشدة - [00:23:49](#)

هل ورد في فضل هذا الفعل شيء اذا كان يبكي تخنقه العبرة ويكون لصدرة ازيز وتسيل الدمعة فلا حرج في ذلك هذا يحصل ان الصحابة رضي الله عنهم بل ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:14](#)

كما في حديث ابن مسعود لما قالوا له اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه في سورة النساء حتى اذا قلت - [00:24:33](#)

فكيف اذا جننا الى اخره فقال حسبك فالتفت واذا بعينيك تذر فان هذا اه حصل وجميل واما راح والتعيط على ما يقولون هذا من البدع احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول اذا طهرت المرأة قبل الاربعين فهل تصلي وتصوم وتحج ونحو ذلك -

[00:24:47](#)

نعم اذا طهرت انقطع حيظها دمها ورأت نقاء تاما فلا لم ترى صفرة ولا قدرة ولا وسخ اغتسلت وصلت وصامت وحججت وحلت لزوجها لا بأس بها اكثر احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع محمد منصور من سيناء وهو اخر سؤال في هذه الحلقة - [00:25:11](#)

يسأل عن رأي فضيلتكم في من يهللون عند حمل الجنائز هذه بدعة لا شك ان التهليل والتكبير من الازكار الهامة لكن لكل مقام المقال ولكل حال اعمالها فان في الشأن في الجنائز ان يكون الناس في سكون - [00:25:38](#)

يفكرون في هذه الحالة ويفكرون بمن يحملونه الى اين ستكون حاله ما الذي ينتظره في داره التي هو وافد اليها ولا يؤمل له رحيل عنها الا يوم البعث والنشور اما - [00:26:07](#)

هذه الاصوات وحدوه وامثال ذلك فانها تنافي التفكير في جلالة الموقف وخطورته واللائق بحامل الجنائز ومن معهم؟ هم ان يفكروا في احوالهم ماذا تكونوا اذا وصلوا الى هذه المرحلة وهذا المحمول - [00:26:29](#)

احاله انه يقول عجلوني ام حاله انه يقول يا ويله اين تذهبون بها ونسأل الله العافية والخاتمة. اللهم امين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:26:54](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لطيب متابعتكم عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على

الفاكس اربعة اربعة - [00:27:18](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:35](#)